

Distr.: General  
15 March 2004  
Arabic  
Original: French



## رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة بشأن جهود بلجيكا وشركاء آخرين في مجال  
الإصلاح والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية ولا سيما فيما يتعلق بالجيش الكونغولي.  
وأرجو ممتنا أن تعمموا هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو روي

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة



## مرفق للرسالة المؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٥٢٢ (٢٠٠٤) المؤرخ ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وإلى الاجتماع المتعلق بإصلاح قطاع الأمن في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤، وأتشرف بأن أؤكد لكم بأن بلجيكا قد استجابت فوراً لنداء مجلس الأمن والمجتمع الدولي الرامي إلى دعم إصلاح الجيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي إطار الشراكة العسكرية مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، تجري بلجيكا مشاورات مكثفة ومعقدة مع وزير الدفاع ومع هيئة الأركان الجديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد جرت هذه المشاورات بناء على طلب السلطات العسكرية الكونغولية. وتتم في إطار من الشفافية مع شركائنا الدوليين وكذا مع الأمم المتحدة. وقد أتاح في جملة أمور صوغ تصور لجيش كونغولي موحد أثناء اجتماع التفكير الاستراتيجي الذي عقد في كينشاسا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وفي نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، نظم أول اجتماع للمتابعة في كينشاسا بغية تدقيق هذا التصور.

وإذ تدرك بلجيكا أن الإصلاح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتسريح والإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمقاتلين السابقين، فإنها تتشاور أيضاً مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأمانة البرنامج المتعدد الأقطار للتسريح وإعادة الإدماج والبنك الدولي بغية وضع برامج لتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في أقرب الآجال.

وفي الوقت ذاته، استجابت بلجيكا للطلب الصريح الذي قدمه وزير الدفاع الكونغولي والرامي إلى تشكيل أول فرقة موحدة (مؤلفة من ٣ كتائب). وتُدرب هذه الفرقة على عمليات حفظ السلام حسب المعايير المعمول بها. وبدأ تشكيل أول كتيبة في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في كيسانغاني.

وفي إطار هذا العمل، ما فتئت بلجيكا تدعو إلى مشاركة شركاء آخرين من المجتمع الدولي. وحتى الآن، وردت تعهدات قاطعة من فرنسا التي تشارك فعلاً في التدريب. وتنتظر دول أخرى في إمكانية المشاركة في هذه العملية.

وبلجيكا إذ تعيد تأكيد التزامها التام بالسلم والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي أفريقيا الوسطى عموماً، فإنها تؤكد في هذه الرسالة دعمها الخاص لإصلاح قطاع الأمن سواء من حيث تحديد مفاهيمه أو من حيث تنفيذ عمليات معينة.

(توقيع) جان دو روي

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

---